لقد فشلت المؤامرات وتحطمت على صخرة صمود أبناء شعبنا وحبهم وولائهم للوطن

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

الاربعاء 5 مايو 2010 م - العدد (148010) السنة الثانية و الأربعون

تدشين فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد في عموم محافظات الجمهورية

■ شائف خلال تدشين اسبوع المرورفي عدن

■ جانب من رجال مرور عدن

■ محافظ الحديدة يدشن اسبوع المرور

محافظات /محمد ابوراس/عادل قائد/احمد الكنفاني/ محمد الورافي/ محمد الجداسي / نعائم خالد/ صدام الزيدي/ مشنى الحضوري/ عبدالكريم الصغير / علي غزال/ عبدالله بن كده/سبأ:

بدأت أمس في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد الذي يستمر خلال الفترة 4 ـ 10مايو الجاري تحت شعار «لسلامتك .. أجل مكالمتك».

وتضمنت الفعاليات محاضرات وندوات توعوية خاصة بالسلامة المرورية والالتزام بالضوابط والأنظمة، وتوزيع الملصقات والبروشورات، وغيرها من الانشطة التوعوية في الشوارع الرئيسية والتقاطعات والخطوط الطويلة فضلا عن افتتاح معارض صور فوتوغرافية تجسد حجم المأساة التي تخلفها الحوادث المرورية.

ففي محافظة عدن دشن الأخوان عبد الكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن والعميد الركن عبدالله عبده قيران مدير أمن محافظة عن صباح أمس بنادي الضباط فعاليات أسبوع المرور العربي.

وفي حفل تدشين أسبوع المرور ألقى الأخ عبد الكريم شائف أمين عام المجلس المحلي كلمة بالمناسبة حيا في مستهلها باسم المجلس المحلي بمحافظة عدن بأسبوع المرور العربي كل الجهود المخلصة والطيبة التي يقوم بها رجال المرور بمحافظة عدن قائلا: التقينا في مرات عديدة وفعاليات عديدة ونقول أن هذه المناسبة تستحق الوقوف أمامها لتقييم إدارة المرور خلال عام كامل وهو عام مضن مليء بالنشاط والحيوية وأحرز خلاله تقدماً واضحاً وبارزاً ونشاطاً يستحق فعلاً التقدير والاحترام.

ووجه التحية لرجال المرور الذين يقدرون الانتساب لهذه المؤسسة الفاعلة والمؤثرة في حياة المجتمع ويقدرون هذه المهنة وهذا الواجب ويؤدون عملهم بتفاني وإخلاص.

وقال إنني أرى كمواطن قبل كل شيء عندما أمر يومياً بأكثر من مكان وبأكثر من تقاطع وطرق وعلى مدى سنوات طويلة أراهم دوماً على أهبة الاستعداد وبمظهر مشرف وملتزمين في أدائهم وعملهم خير التزام ويحسنون التعامل مع المواطنين ويقدمون صورة مشرفة وإيجابية وأنا هنا أوجه التحية لهم كل باسمه والتقدير العالي.

ودعا أمين عام المجلس المحلي نائب المحافظ رجال المرور إلى تلافي الأخطاء التي رافقت العمل خلال العام الماضي من خلال العمل الجاد خلال هذا الأسبوع وتكثيف حملة التوعية المرورية بين صفوف المواطنين ليغدو هذا الأسبوع أفضل من أسبوع العام الماضي.

وأكد شائف أن الجميع سواسية أمام القانون ولا فرق بين مسؤول ومواطن عادي فاحترام القانون واجب على الجميع .

وأعلن باسم السلطة المحلية بمحافظة عدن مواصلة تقديم الدعم المادي والمعنوي لشرطة المرور بالمحافظة بالأجهزة والمعدات والتقنيات اللازمة لاسيما أننا مقبلون على استضافة فعاليات خليجي عشرين مشيراً إلى أن المرور واجهة المحافظة وانعكاس تطورها ورفعتها قائلاً: كلما كان مظهر وسلوك رجل المرور راقياً ومنظماً حمل الزائر فكرة جيدة عن المدينة .

فيما ألقى العميد الركن عبدالله عبده قيران مدير أمن محافظة عدن كلمة بمناسبة تدشين أسبوع المرور حيا في مستهلها المشاركين في حفل الافتتاح والضيوف الكرام متمنياً للجميع المزيد من النجاحات وخص بالذكر أولئك الضباط والصف وأفراد المرور الذين يقفون تحت هجير أشعة الشمس وظلمة الليالي لتنظيم حركة السير والحفاظ على الأرواح والممتلكات في هذه المحافظة التي كانت سباقة في تطبيق وترجمة شعار هذا الأسبوع.

وأشاد مدير أمن المحافظة بالعلاقة بين أمن المحافظة وقيادة السلطة المحلية ممثلة بالمحافظ وكافة المكاتب التنفيذية بالمحافظة والمديريات ودعا كل منتسبي الأمن إلى الاستعداد وتكثيف الجهود لاستقبال فعاليات خليجي 20 الاستقبال اللائق من خلال الوقوف وقفة رجل واحد والعمل بما يشرف الوطن وهذه المحافظة أمام ضيوفها من الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي .

فيما ألقى العقيد عادل يوسف طاهر مدير عام شرطة مرور محافظة عدن كلمة رحب في مستهلها بالمشاركين وفرق الكشافة وأنصار المرور المشاركين في هذا الأسبوع الذي تزامن مع تدشينه في عموم محافظات الجمهورية اليمنية وكل أنحاء الوطن العربي مشيراً إلى أنه يأتي في ظل توسع وامتداد المحافظة العمراني والسكاني وفي شبكة الطرقات وفي الجانب الاقتصادي وزيادة في حركة المركبات الآلية واستعرض مدير مرور عدن الجهود المبذولة من إدارة المرور في تنظيم حركة سير المرور وضمان سلامتها وتجنب المواطنين الخسائر البشرية والمادية مشيراً إلى أن الحوادث المرورية بعدن خلال العام الماضي 2009م بلغت 259 حادثاً مرورياً فيما بلغت هذا العام 271 حادثاً مرورياً نتج عن حوادث العام الماضي 24 حالة وفاة و157 إصابات بليغة فيما كانت الوفيات في العام الماضي (20) حالة والإصابات البليغة 201إصابة.

من جانبة قال الأخ / محسن النقيب محافظ لحج إن أسبوع المرور العربي الذي ينعقد هذا العام يتزامن مع حدثين مهمين هما احتفالات شعبنا اليمني بالعيد الوطني العشرين للوحدة المباركة الذي تستعد المحافظة لاستقباله وقد تحققت العديد من الإنجازات التطويرية والخدمية وأهم حدث رياضي في تاريخ اليمن وهو خليجي (20) الذي توليه القيادة السياسية أهمية كبيرة ولهذا فإنه يتطلب من رجال المرور الدور الفاعل والمتميز في استقبال ضيوف اليمن وتأدية دورهم المروري.

وثمن النقيب الدور الإيجابي لرجال المرور في تنظيم حركة السير والحفاظ على سلامة أرواح المواطنين وفقاً لقواعد وإرشادات المرور.

العميد ركن / صالح حسين عفيف مدير أمن المحافظة أشار في كلمته إلى ما حققته الأجهزة الأمنية من نجاحات وتطورات في مختلف الصعد سواء في صعيد مكافحة الجريمة وملاحقة الخارجين على القانون أو ما تشهده إدارة المرور من تطور من حيث التنظيم وتنفيذ المهام، لافتاً إلى أن على رجال المرور مهام جسيمة لتنفيذ واجباتهم والتعامل مع المواطنين وتوعيتهم بقواعد وإرشادات المرور.

كما دشن محافظ الضالع / علي قاسم طالب أمس فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد .

وفي حفل الافتتاح أثنى محافظ الضالع / علي قاسم طالب على جهود رجال المرور في رفع الوعي المروري بين أوساط المواطنين للحد من الحوادث المرورية التي تنتج عنها العديد من الخسائر البشرية والمادية.

وثمن دور قيادة أمن المحافظة ممثلة بالعميد / غازي أحمد علي وكل منتسبي الجهاز الأمني في الضالع.

وشدد طالب على ضرورة استخدام وسائل السلامة الكفيلة بالحد من الحوادث المرورية والتقليل من الخسائر الناجمة عنها، وذلك من خلال التقيد بالقوانين والأنظمة المرورية وتعليمات رجل المرور.

من جانبه استعرض مدير إدارة المرور العقيد / صالح عبيد التطورات التي شهدتها إدارة المرور خلال العام الماضي، مشيراً إلى أن الحوادث المرورية في الضالع أقل بكثير مما يحدث في المحافظات الأخرى.

وقال إن جهاز المرور يقوم بجهود كبيرة لخفض الحوادث المرورية وتقديم الخدمات للمواطنين.

على صعيد متصل دشنت صباح أمس في محافظة ذمار فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد الذي تنظمه سنوياً إدارة مرور المحافظة.

وفي الحفل الذي أقيم بالمناسبة ألقيت العديد من الكلمات من قبل محافظ المحافظة / يحيى علي العمري والعميد نجم الدين صالح هرآش مدير أمن المحافظة والعقيد خالد محمد أنعم مدير مرور محافظة ذمار أشارت في مجملها إلى أهمية إقامة أسبوع المرور العربي الموحد الذي يهدف إلى نشر التوعية المرورية والإرشادية في أوساط المواطنين وسائقي المركبات وطلاب وطالبات المدارس وكليات الجامعة.

وأكدت أهمية الالتزام بقواعد وآداب المرور من قبل سائقي المركبات والمشاة حفاظاً على الأوراح والممتلكات التي تحصدها الحوادث المرورية التي تخلف الويلات والمآسي على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع.

من جانبة دشن الأخ / أحمد عبدالله الحجري محافظ إب صباح أمس فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد .

وفي حفل التدشين ألقى الأخ المحافظ / أحمد الحجري كلمة أكد فيها أن الاحتفال بأسبوع المرور أمر بالغ الأهمية في كل بلاد العالم تعمل فيه الجهات المسؤولة عن الأمن المروري وسلامة مستخدمي الطريق على نشر الوعي المروري بشتى الوسائل المختلفة وأن دور المرور في الحد من الحوادث المرورية يعتبر مهماً ومفصلياً لكونها الجهة المانعة للمخالفات المرورية وتساهم في تنظيم حركة السير وتطبيق القوانين والأنظمة.

وكان العقيد / عبدالعزيز السفياني مدير عام المرور في محافظة إب قد ألقى كلمة أشار فيها إلى العديد من الفعاليات والأنشطة التي سيتم تنفيذها خلال فعاليات أسبوع المرور لنشر مزيد من الوعي المروري لتجنب الوقوع في الحوادث المرورية والحد من أخطارها.

كما دشن الأخ د . علي حسن الأحمدي محافظ شبوة صباح أمس بقاعة كلية النفط شبوة ومعه الإخوة سالم طالب الطوسلي وكيل المحافظة والعميد الركن محمد علي المقدشي مدير أمن شبوة والعقيد عوض سالم ذيبان مدير مرور شبوة فعاليات أسبوع المرور العربي بمحافظة شبوة.

وفي حفل التدشين أكد الدكتور علي حسن الأحمدي محافظ شبوة أن أسبوع المرور محطة لتجنب مخالفات وحوادث السير طيلة العام مشيراً إلى أن المهمة هي كيفية التوعية بمخاطر السرعة الزائدة واستخدام الهاتف أثناء القيادة وضرورة الالتزام من قبل سائقي المركبات والآليات بكافة اللوائح وأنظمة السير مع الأخذ بعين الاعتبار التأكد من سلامة السيارات وخلوها من العيوب الفنية والاستفادة من أسبوع المرور في توعية مجتمعية من أجل تجنب حوادث السير مستقبلاً .

من جانبه أكد الأخ عوض سالم ديبان مدير مرور محافظة شبوة أن أسبوع المرور في محافظة شبوة سوف يعزز قد الوعي لدى المواطنين مشيراً إلى أنه خلال العام الماضي والربع الأول من العام 2010م قد بلغ عدد الحوادث المرورية (162) حادث نتج عنها وفاة (47) شخص وإصابة (323) .

وفي السياق ذاته دشن محافظ الحديدة أحمد سالم الجبلي أمس ومعه الاخوان نائب مدير عام إدارة أمن المحافظة العقيد الركن/ محمد البخيتي ومدير إدارة مرور المحافظة العقيد/ عبداللطيف المصري فعاليات أسبوع المرور العربي في المحافظة.

وفي حفل التدشين الذي أقيم بمجمع الاصدار الآلي الموحد لخدمات الشرطة ألقى نائب مدير عام أمن المحافظة كلمة أشاد فيها بالجهود التي تبذل من قبل رجال المرور في تنظيم حركة السير وتحقيق السلامة المرورية.

واشار البخيتي إلى أهمية هذا الأسبوع الذي اصبح تقليداً يحتفى به كل عام لمراجعة وتقييم العمل المروري وخدماته وخلق الوعي بين المواطنين بأنظمة المرور وقواعده مؤكداً ضرورة التزام الجميع سواء أكانوا سائقين أو مواطنين بالضوابط والتعليمات الإرشادية للسلامة وتجنب وقوع الحوادث المرورية .. داعياً إلى تعاون الجهات المعنية مع رجال المرور لإنجاح أسبوع المرور ونشر التوعية المرورية في أوساط المجتمع.

من جهته أوضح مدير إدارة المرور في المحافظة العقيد/ عبداللطيف المصري اضرار الحوادث المرورية وتأثيرها على المجتمع.

واشار إلى أن محافظة الحديدة شهدت انخفاضاً ملحوظاً في عدد الحوادث المرورية العام الماضي 2009م حيث بلغت (155) حادثاً توفي فيها (419) شخصاً واصيب (1650) آخرون مستعرضاً الأسباب الرئيسية لقوع تلك الحوادث المرورية وما تسببه من خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وفي محافظة صنعاء أكد المحافظ نعمان أحمد دويد أهمية تطبيق الأنظمة ولوائح وقواعد المرور، وتضافر كافة الجهود للحد من الحوادث واستمرار التوعية المروية على مدار العام.

وأشاد دويد في الحفل الذي أقيم بالمناسبة، بحضور مدير المرور العميد يحيى زاهر بالدور الذي يؤديه رجال المرور في تنظيم حركة السير وضبط المخالفين، ونشر التوعية المرورية بما يسهم في تقليل الحوادث المرورية والحفاظ على الأرواح والممتلكات.

وقال : « رجل المرور يقوم بمهمة يحترمها كل أفراد المجتمع حينما يستخدم أسلوب التعامل الراقي وفقا للأنظمة، وعندما يصبح واجبه هو همه الحقيقي سيتوفر الأمن والسلامة في الطرقات وهذا ما نطمح إلى تحقيقه في محافظة صنعاء».

من جانبه أشار نائب مدير مرور المحافظة العميد عبد الله الكبوس إلى أن أسبوع المرور سيشهد إقامة العديد من الفعاليات التوعوية التي تستهدف كافة شرائح المجتمع.

وفي محافظة حضرموت أكد المحافظ سالم أحمد الخنبشي في تدشين فعاليات أسبوع المرور بالمكلا حرص السلطة المحلية على دعم الأنشطة المرورية وتمكين القائمين عليها من القيام بدورهم على أكمل وجه بما يسهم في سلامة حركة المرور والحد من الحوادث.

من جانبه أشار مدير أمن المحافظة العميد عمر بامشموس إلى ضرورة مضاعفة الجهود لنشر التوعية المرورية والانضباط والالتزام بآداب وقواعد السير للحد من الحوادث التي تؤثر سلبياً في المجتمع من كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية.

فيما استعرض مدير مرور المحافظة الدكتور عبدالعزيز البيلي الحالة المرورية خلال العام الماضي حيث بلغ عدد الحوادث المرورية في حضرموت الساحل340 حادثا أودت بحياة 76 شخصا وأدت إلى إصابة 483 آخرين.

وفي محافظة تعز أكد وكيل المحافظة للشؤون الفنية والبيئية المهندس عبد القادر حاتم، ضرورة التقيد بتعاليم وأنظمة ولوائح المرور وتطبيق قانون المرور وفرض السلوك الحضاري في التعامل مع الطريق.

من جانبه أشار مدير مرور المحافظة العقيد قيس الإرياني إلى أن أسبوع المرور خلال العام الجاري سيحفل بالعديد من الفعاليات التوعوية التي تستهدف كافة شرائح المجتمع .. لافتا إلى أن الالتزام بالانضباط في حركة السير واحترام الأنظمة والقوانين الخاصة بآداب ولوائح المرور من شأنها أن تساهم في الحد من الحوادث المرورية التي باتت هماً يؤرق المجتمع.

كما أقيمت محاضرة توعية لطلبة الجامعة الوطنية تركزت على الشراكة المجتمعية ودورها في ضبط حركة السير واحترام قواعد وأنظمة وآداب المرور والسلامة المرورية لتجنب الحوادث المأساوية الناتجة عن التهور واللامبالاة وعدم استشعار الواجب والسلوك الحضاري في التعامل مع الطريق.

وفي محافظة المهرة أشاد أمين عام المجلس المحلي في المحافظة سالم عبد الله نيمر بدور رجل المرور في تنظيم حركة السير، وتقديم الخدمات الإرشادية والتوعوية لمستخدمي الطريق.. فيما أكد نائب مدير مرور المحافظة سالم الكشيري ضرورة الانضباط والالتزام بالأنظمة واللوائح المرورية بما يسهم في تقليل الحوادث المرورية التي تحصد الكثير من الأرواح وتسبب المزيد من المآسي والآلام.

وفي محافظة ريمة أكد المحافظ علي سالم الخظمي أهمية أسبوع المرور في إرساء القواعد والأسس المرورية والالتزام بها ونشر التوعية المرورية لكافة شرائح المجتمع.. مشيدا بالدور الإيجابي الذي يضطلع به رجال المرور في تنظيم حركة السير بما يسهم في الحفاظ على الأرواح وصيانة الممتلكات.

ولفت إلى ضرورة تكاتف كافة الجهود لنشر وتعميم الوعي المروري .. داعيا إلى مضاعفة الجهود والارتقاء بالطرق والأساليب المستخدمة في هذا الصدد لتحقيق الغايات والأهداف المنشودة .

فيما استعرض مساعد مدير أمن المحافظة لشؤون الشرطة العقيد علي عبدالقادر ومدير مرور المحافظة العقيد محمد السواري أهداف أسبوع المرور وما يتضمنه من فعاليات وأنشطة تشمل مختلف مديريات المحافظة والأماكن ذات الكثافة السكانية.

وأشارا إلى أهمية أسبوع المرور في رفع نسبة الوعي العام بالحوادث المرورية وطرق وإجراءات السلامة العامة.

ونظمت أمانة العاصمة عدداً من الفعاليات والأنشطة التوعوية في 12 مدرسة أساسية وثانوية ركزت في مجملها على أهمية إتباع وسائل السلامة والالتزام بالقوانين واللوائح المرورية التي تسهم في الحد من وقوع الحوادث المرورية وتجنب الخسائر المادية والبشرية الناتجة عنها.

كما تناولت المحاضرات الآثار السلبية لتلك الحوادث على كافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والتنموية وغيرها .. وأكدت أهمية رفع الوعي المروري لدى أوساط الطلاب بأمانة العاصمة.

وعلى الصعيد ذاته احتفلت محافظة حجة بأسبوع المرور بإقامة عدد من الانشطة والمهرجانات التوعوية .

وفي الحفل الذي أقيم بالمناسبة أكد وكيل المحافظة جمال العاقل ضرورة تكاتف جهود المجتمع بكافة مؤسساته وأفراده للتوعية بخطورة الحوادث المرورية ومخاطرها وأضرارها على المجتمع.

وأشار إلى أهمية أسبوع المرور في توسيع قاعدة الوعي بقواعد المرور أثناء السير ، فضلا عن كونه حافزا للالتزام بالقواعد المرورية طوال العام .

من جهته استعرض مدير مرور المحافظة محمد المسيبي الحوادث المرورية خلال العام الماضي 2009م البالغة 786 حادثاً مرورياً أودت بحياة 213 شخص ونتج عنها وإصابة 1246 آخرين، كما تم رصد 437 مخالفة مرورية.

وفي محافظة المحويت أقيم حفل تدشين لفعاليات أسبوع المرور ألقيت خلاله كلمات من قبل محافظ المحافظة أحمد علي محسن، ونائب مدير امن المحافظة العقيد عبد القادر الماخذي ومدير مرور المحافظة العقيد محمد يحيى الجبوبي أكدت في مجملها ضرورة تفعيل التوعية المرورية وتعريف مستخدمي الطرق من السائقين والمواطنين بآداب وقواعد المرور.

وأشارت الكلمات إلى أهمية الالتزام بقواعد وآداب المرور في الحفاظ على سلامة الأرواح والممتلكات .. منوهه بأن الحوادث المرورية أصبحت هماً يؤرق كافة المجتمعات ويستنزف الإنسان والمقدرات التنموية.

كما أقامت محافظة مأرب حفل تدشين لأسبوع المرور أشار فيه المحافظ ناجي بن علي الزايدي إلى تزامن هذا التدشين مع احتفالات شعبنا اليمني بمناسبة غالية تتمثل في العيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية 22 مايو التي تحققت في ظلها العديد من الانجازات والمشاريع التنموية وفي مقدمتها شبكة واسعة من الطرقات.

وأكد أهمية الالتزام بأنظمة وقواعد المرور والسلامة العامة على الطرقات، وخطورة عدم الالتزام بها في زيادة الحوادث المرورية التي تخلف العديد من المآسي والآثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية.

وحث رجال المرور على عدم التهاون مع المخالفين لقواعد السير وأنظمة المرور، منوها بالحادث المروري المروع الذي وقع الشهر الماضي وذهبت ضحيته أسرة بكاملها مكونة من 31 شخصا.

كما وجه المحافظ الزايدي رجال المرور ورجال القوات المسلحة والشرطة العسكرية في النقاط العسكرية بضبط أية مركبة تخالف الأنظمة بحمول زائد ما يضاعف الخسائر البشرية والمادية وضبط الشاحنات التي تحمل أكثر من سعتها والطاقة المحددة لها.

من جانبه أشار مدير أمن المحافظة العميد الركن محمد منصور الغدراء إلى أن أسبوع المرور يمثل محطة للوقوف أمام الحوادث المرورية وآثارها وخسائرها البشرية والمادية الكبيرة والتي قد تفوق حجم خسائر الحروب والصراعات في بعض البلدان.

إلى ذلك أكد مدير مرور محافظة مأرب محمد علي ناجي أبو لحوم، أن الوعي المروري لا يقتصر على رجال المرور وحدهم دون غيرهم بل هو واجب على جميع أفراد المجتمع.

ودشنت في محافظة عمران أمس فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد، وفي الحفل الذي اقيم بالمناسبة أكد وكيل المحافظة سالم باعوضة الحميري أهمية هذا الأسبوع لنشر وإرساء قواعد السلامة المرورية.

ودعا باعوضة مختلف الأجهزة الأمنية ورجال المرور والمواطنين إلى التعاون من اجل تقليل نسبة الحوادث خصوصا في الخطوط الطويلة والمفتوحة من خلال الالتزام بضوابط وأنظمة ولوائح المرور.

وأشار إلى ضرورة تحلي رجال المرور بالانضباط وعدم التساهل في أداء واجباتهم المرورية وكذا تحلي المواطن بالوعي والقواعد والإرشادات المرورية .

مدير أمن المحافظة العميد عبدالله دبوان ومدير مرور المحافظة العقيد محمد عتيبة من جانبهما استعرضا الخطة الأمنية والمرورية للعام الجاري وما يتضمنه برنامج فعاليات أسبوع المرور العربي من محاضرات ومعرض توعوي متجول يعرض صوراً مأساوية للحوادث المرورية الناجمة عن التهور والسرعة الطائشة وعدم صيانة المركبات إضافة إلى شعارات إرشادية .

كما شهدت ساحة العروض بإدارة أمن محافظة أبين يوم أمس الاحتفال الخطابي والعرض العسكري الذي أقيم بمناسبة أسبوع المرور العربي بحضور الإخوة محافظ المحافظة المهندس / أحمد بن أحمد الميسري ومدير عام أمن المحافظة العميد ركن / عبدالرزاق المروني وقادة الأجهزة الأمنية والعسكرية في المحافظة.

وفي الحفل الخطابي ألقى الميسري كلمة هنأ في مستهلها المنتسبين لشرطة المرور وكل أفراد الأمن في هذا الأسبوع، مشيداً برجال الأمن عامة وأدوارهم البطولية في حفظ النظام والأمن، ورجال المرور خاصة الذين يقدمون خدمات إنسانية جليلة في الحفاظ على سلامة أرواح المواطنين مستخدمي الطريق وسائقي المركبات، ودعا إلى أن يكون هذا الأسبوع حافلاً بالحملات التثقيفية بإرشادات المرور وتعزيز العلاقة بين رجل المرور والمواطن والسائق.

ونوه الميسري إلى ضرورة ألا يكون نشاط المرور في هذا الأسبوع فقط بل عليهم أن يكونوا دوماً بمستوى النشاط واليقظة والتحلي بالأخلاق العالية والتعامل الراقي مع مستخدمي الطريق خصوصاً وأن المحافظة قادمة على استقبال فعالية مهامة تمثل في خليجي (20). وهذا ما يتطلب المزيد من الجهد والاستعداد لهذا الحدث وإعطائه حقه من الترتيبات والاهتمام وأكد ضرورة أن يبقى رجل المرور رمزاً لحسن التعامل والتعاون والابتعاد عن الابتزاز وتعطيل حركة السير، بل عليه ضبط المخالفين والمتجاوزين حفاظاً على سلامتهم وسلامة الآخرين وتطبيق القانون.

من جانبه ألقى مدير المرور في المحافظة عقيد / صالح الدحامي كلمة أشار فيها إلى ما يمثله هذا اليوم من أهمية في حياة أفراد شرطة المرور، وأضاف : إن الجانب التوعوي المروري ذو أهمية في إبراز الظواهر السلبية المخلة بالحركة المرورية وهذا الأسبوع فرصة سنوية علينا استغلالها في هذا المجال، وأوضح أن الحوادث المرورية في إطار المحافظة بلغت خلال العام الماضي (156) حادثاً نتج عنها وفاة (73) شخصاً وإصابة (388) وبلغت خسائرها المادية أكثر من (53) مليون ريال .. ولهذا فإن علينا أن نكثف الجهود ونعمل على الحد من الحوادث التي يذهب ضحاياها الأبرياء والممتلكات الخاصة والعامة.

وفي الاحتفال قدمت فرق رمزية من أفراد أجهزة الأمن في المحافظة عرضاً عسكرياً، كما نظمت الشرطة معرضاً للصور يوضح نشاطها خلال الفترة الماضية.

■ من فعاليات تدشين اسبوع المرور في المكلا

■ تدشين اسبوع المرور في تعز

حول مشروع التعديلات في قانون الصحافة

رياض شمسان

[] لليوم الرابع على التوالي يواصل مجلس الشورى اجتماعاته اليوم برئاسة الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى لمناقشة موضوع مشروع التعديلات في قانون الصحافة والمطبوعات وذلك بحضور الإخوة وزير الإعلام وعدد من المسؤولين بالوزارة ومؤسساتها الصحفية ورئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لنقابة الصحفيين اليمنيين وغيرهم من ممثلي الجهات المعنية.

فعلى مدى الثلاثة الأيام الماضية سادت الاجتماعات أجواء ديمقراطية نوعية تمثلت في تلك المناقشات والمداخلات والمقترحات القيمة التي تم توثيقها بالصوت والصورة، ويا حبذا لو تبث وقائع هذه الجلسات في القناة الفضائية (اليمن) وذلك لما تجسده من ممارسة ديمقراطية حضارية.

ومن خلال حضوري ومتابعتي لوقائع الجلسات الثلاث أرى أنه من الأفضل الاكتفاء بما تمخض عن تلك الجلسات من مناقشات مستفيضة ومداخلات ومقترحات قيمة، وبالتالي يتفق الجميع في جلسة اليوم على تشكيل لجنة حيادية مكونة من تسعة أعضاء، ثلاثة من أعضاء مجلس الشورى وثلاثة من وزارة الإعلام وثلاثة من نقابة الصحفيين اليمنيين، ويكلف رئيس مجلس الشورى اللجنة بدراسة مشروع التعديلات في قانون الصحافة والمطبوعات المقدم من لجنة الإعلام والثقافة والشباب والرياضة في مجلس الشورى مع كافة المقترحات والمداخلات التي طرحت في الجلسات الثلاث، والخروج خلال أربعة أيام بصيغة نهائية لمشروع التعديلات تعود بالصالح العام على الوطن اليمني الكبير، ثم تقوم اللجنة برفع الصيغة النهائية لمشروع التعديلات إلى الأخ رئيس مجلس الشورى لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

وبحكم خبرتي الطويلة في مجال الصحافة على مدى أربعين عاماً مضت، أود هنا طرح بعض الملاحظات أمام رئيس وأعضاء مجلس الشورى والمشاركين في اجتماع اليوم الأربعاء آملا أن تحظى باهتمامهم.

نأمل من الإخوة رئيس وأعضاء اللجنة التي ستكلف بدراسة مشروع التعديلات ووضع الصيغة النهائية للمشروع أن تتضمن التعديلات الأفكار المتواضعة التالية:

١) الحرص على انطلاق التعديلات القانونية من المصلحة الوطنية العليا التزاماً بالانتماء الوطني الراسخ الذي يخدم الوطن والمواطن والصحافة والصحافيين والحفاظ على الثوابت الوطنية وتعزيز روح الوحدة الوطنية وتنمية اليمن أرضاً وإنساناً.

٢) تعزيز حرية الصحافة مع التأكيد على أن الحرية لا تعني التحلل من الثوابت الوطنية وقيمنا الاجتماعية، وأن الصحافي مطالب باحترام الحقيقة والالتزام بالمصداقية.

٣) للصحفي حقوق وعليه واجبات، فينبغي منحه حقوقه ومنها القيام بتدريب وتأهيل الكوادر الصحفية وتحسين أوضاعهم المعيشية، وعلى الصحفي الالتزام بشرف المهنة وانتهاج النقد البناء الهادف، بتناول السلبيات بأسلوب موضوعي بعيداً عن التجريح والمغالاة أو إثارة الفتن والمشاكل، والعمل على طرح البدائل الإيجابية المطلوبة للتخلص من السلبيات.

٤) طرح الإجراءات العملية والإمكانيات المطلوبة لتطوير الصحافة والارتقاء بها في بلادنا.

٥) إعادة نقابة الصحفيين اليمنيين النظر في قانون النقابة والنظام الأساسي وذلك بإجراء بعض التعديلات المتعلقة بالشروط المطلوبة لعضوية الصحفي، والمفهوم الحقيقي لحرية الصحافة، وتحديد موقف النقابة من الصحفي غير المنتسب للنقابة ويقوم بنشر مقالات تثير الفتن والمشاكل في البلاد وكذا حرص النقابة على أن تكون صحافتنا حضارية نوعية، بعيداً عن المزاجية و (خالف تعرف) التي تهدف إلى الشهرة غير المشروعة التي تسعى إلى تشويه سمعة الوطن.

وأخيراً يتوجب على الإخوة المسؤولين في الحكومة والمؤسسات التابعة لها الحرص على تصحيح السلبيات أينما وجدت، وبالتالي لن يتعرض أحد منهم لأي نقد صحفي.